

### رسالة قوية بسمة وطن



run'ef'b

ليس هناك مواطن درجة أولى وآخر درجة ثانية فالجميع متساوون في الحقوق والواجبات.. ثقافة الكراهية يجب أن يرفضها الجميع.. لا أحد يمتلك حق الوصاية على المحافظات الجنوبية أو الشرقية أو الشمالية أو الغربية لأن الشعب هو الوصي على نفسه وقد أختار النهج الديمقراطي واحتكم إلى الصندوق ليعبر عن آرائه بكل حرية وشفافية.

عناوين ساخنة من كلمة فخامة رئيس الجمهورية في الاجتماع التشاوري الموسع الذي ضم عدداً من القيادات العليا في السلطات الدستورية والتشريعية والتنفيذية والشورى والقيادات الإدارية العليا والقيادات العسكرية والأمنية.

ومن أجل ما قاله الأخ الرئيس في كلمته: نحن نتحدث بكل وضوح وصراحة.. هناك تداعيات سلبية لا اعتقد أن أحداً راض عنها من مختلف القوى السياسية.. تداعيات لها أكثر من سنة أو سنتين في بعض المحافظات وفي بعض المديرات وعمدنا إلى المربع رقم واحد ما كان قبل الوحدة وما بعد الوحدة وما حدث في عام 1994م.

والحقيقة أن الرئيس تناول مختلف القضايا التي تعطل في الساحة بكل شفافية وبكل مسؤولية تاريخية ورؤية واقعية وهو وضع الجميع أمام مسؤولياتهم الوطنية التي تقتضيها هذه المرحلة المهمة من تاريخ البلاد.

والذين حضروا الاجتماع التشاوري الموسع هم العناصر القيادية التي تشكل عماد النظام السياسي وإركانه وبالتالي فهم مطالبون بأن يكونوا عند مستوى المسؤولية والتحدثي لا أن يتبركوا الأمور والقضايا الوطنية على عاتق الرئيس ويتفرغون لقضايا وأمر خاصة.

وعندما أشار الرئيس إلى أن الوحدة مثل الثورة اليمنية ظلت تواجه المؤامرات من تلك القوى التي لا تريد أن يكون اليمن موحداً قوياً مستقراً ومزدهراً فبرزت تلك الأصوات النشاز التي تحاول النيل من الوحدة الوطنية ومن الأمن والاستقرار وهي لا يمكن أن تنجح في مساعيها لأنها لا تمثل إلا نفسها ومعرفتها وأهدافها والقوى التي تقف وراءها.. فهو وجه رسالة قوية وصریحة لكل رجالات الدولة والمسؤولين في أي موقع كانوا بان السبيل المنيع لصون الوحدة وتمتسياتية الإخلاص للوطن بكل عطاء وكفاءة وزمانة.. كون ذلك هو السبيل لرد على المتخسرين المتخسرين والموتورين.. وهو الضمانة الحقيقية لإيجاد اصطفاة وطني خلف القيادة السياسية على طريق البناء والتنهوض الوطني الشامل.

alhayagim@gmail.com



### الحذر ولا الشجاعة

عندما يصل الأمر إلى حد محاولة بعض الحاملين في الوطن للمساس بوحدة الوطن وأمنه واستقراره، فإن مواجهة هذه المخططات تكون مسؤولية الجميع وفي مقدمتها القيادات السياسية والحزبية العليا التي تحتجبر الروز السياسية في هذه المحافظة أو تلك، وعليها تقع مسؤولية دراسة الأسباب والمسببات التي فتحت شهية هؤلاء الحاملين بمستنقع التشردم والانفصال، فدفعتهم إلى التغيير بمجامع لا تزيد أعدادها عن العشرات وإيهاهم بالحصول على مكاسب ومناصب رفيعة لقاء المسير في مخططاتهم واكل النوم إبانة عنهم.

فما حدث في (ابن) وما سجدت ما هو إلا نتاج تقصير البعض من أشرت اليهم أنفاً واستصغارهم لتلك (المشاريع الصغيرة) وهم يعملون جيداً أن معظم الناس من مستصغر البشر، مما أغرى أصحاب تلك «المؤامرات الصغيرة» على الإقدام على إثارة الشعب والفتنة بين أبناء ابن الوجوديين الأماجد فاستغلوا - أي مثيرو الشعب - فرصة على طريقة يا لك من قهره بمصر خاللك الجو فبيضي وصرفي

وانتذكر أن الاخ الامين العام المؤتمرا الشعبي العام النائب لفخامة رئيس الجمهورية المناضل عبدييه منصور هادي قد التقى في مطلع هذا العام بتلك القيادات ونبههم بصراحته المعهودة أن لم نعلمهم على هذا التساهل وذلك التقصير قبل أن تتطور الأمور.

واليوم.. وبما أن الأوان لم يفت بعد فإنه حري بهؤلاء أن يدرسوا جيداً خطاب فخامة الاخ الرئيس الذي القاه في اللقاء التشاوري يوم امس الاول ويستخلصون منه محددات القيام بواجبهم الوطني الوجودي تجاه هذا الوطن ليقطعوا الطريق على اولئك الحاملين بوحل التشردم والانفصال.

يبدو أن البعض لم يرق لهم أن يروا البلاد في تقدم وازدهار، بل إن حالة الحقد والكراهية للوطن أوصلتهم إلى هاوية الانتحار أو الموت مما يشاهدونه من الألفة والمحبة والوفاء الذي يسود المجتمع اليمني، كما أن حقدهم وكرههم للوطن يجعلهم لا يقبلون بالتهنؤ الوطني التنموي الشامل. بل ينكرون ويعبتون بكل شيء إرضاء لنفسياتهم التي تربت على حرمان الشعب من الحرية والتطور، لأنهم طوال فترة وجودهم في الحكم لا يعرفون أكثر من إزال الشعب وقهره ومنع النمو والسيطرة على عقول البشر وأفكار جامدة غير قابلة للتطور والتحديث.. هكذا نجد كل من يحاول العودة بالوطن إلى ما قبل الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر المحيدة، على اعتبار أن الثورة أشعلت مصابيح الحرية في دروب اليمنيين وبيدت الظلم وجور الاستعمار وأعادت للإنسان أدميته وكرامته وحرية ومنعت الاستعمار والإلال وأحيت في النفوس الأفة والشموخ وقضت على القهر والظلم والجور والخسف الذي عانى منه اليمنيين في ظل الإمامة والاستعمار.

إن مجرد الحلم بالعودة بالمين إلى ما قبل الثورة اليمنية أو ما قبل الثاني والعشرين من مايو 1990م المجيد، ضرب من الخيال دونه الملايين من الأحرار الذين ثار أجدادهم وأباؤهم على التسلط والاستبداد وناضلوا طويلاً من أجل إعادة وحدة

### المشاريع الصغيرة



د. علي مطهر العثري

سوء العذاب طوال فترة حكمه لبعض المحافظات. إن جسد الثاني والعشرين من مايو 1990م قد عسق الحرية ونيد العبودية ومضى نحو التطور والتحديث ورفض التخلف والقهر، وقدس السلام والوفاء والاحتراب والافتراق والتشردم وترى على الاعتدال والوسطية والسماح وحارب التطرف والغلو والإرهاب، وجعل من الإسلام عقيدة وشريعة منهاجها القومي، ولغز المهنية والعصبية وكل ما شهداء الثورة واحترام تضحيات أهداف الثورة المحمودة وعلم الجمهوريين وحيا شرفاء الوطن وصناع الوحدة، وكره هذا الردة والفتنة وأعلن حرباً ضروساً ضد كل من تسول له نفسه المساس بوحدة وطن الثاني والعشرين من مايو 1990م، وجعل من شعار الوحدة أو الموت، شعاراً دائماً يرفق في وجه كل حاقد على الوطن ووحدته وأمنه واستقراره، ذلك هو جسد الوحدة الذي تربي على سماحة الدين وحب الوطن، جبل

الوحدة الذي جعل من وطن الثاني والعشرين من مايو هوامه الذي يستنشق، وماءه الذي يروي ظمأ عطشه، وفراشه الذي يتربع عليه، ورداءه الذي يرتديه. إن ما نلاحظه من أصوات نشاز تظهر هنا وهناك تحاول النيل من الوحدة الوطنية لا يمكن أن تكون طاهر كماء البحر بلطف الجففة ولا يقبل بها، وتلك العناصر الأتمة لتست أكثر من أدوات تابعة للاستعمار الخارجي يسيرها كيفما يريد وحيلما يريد، ولو كانت هذه العناصر تمتلك حريتها وادمييتها وقراراتها ومن أصل التراب اليمني لرفضت الأرتهان الخارجي ووقفت مع الشعب من أجل إصلاح أي خلل تعتقد بوجوده بعيداً عن الإرهاب والقتل ومحاولات تمزيق وحدة الوطن، ولأن هذه العناصر قد ارتعت في أحضان الشيطان فهي تسلك كل طريق لتحقيق أهداف أسماهم الذين دفعوا لهم الثمن، ولذلك فإن مواجهتها باتي ضرورياً وبالعودة لأن أمن الوطن وسلامة المجتمع لا يقبلان التردد أو المداومة.. وعلى أولئك الذين غررت بهم العناصر الشيطانية أن يعودوا إلى رشدهم وأن يؤمنوا بقضية التراب الوطني ويتركوا أن فعلهم مع تلك العناصر جريمة سوف لن يغفروها لهم الشعب على الإطلاق، ونعسوهم إلى جنازة الصواب لن ندوم طويلاً إذا تمانوا في غيهم.. فهل أصبحنا إذا ناديت حياً.. أم أنه لا حياة لمن ناديت؟

### أطياف السقوط المريع

#### السقوط المريع

في غفلة ما سيردك أولئك الذين يحاولون أن يثيروا الشغب أن أفعالهم هذه هي السقوط بعينته باعتبار أن كل مخططات أسماهم وإملاءات من يحركونهم ستذهب جفاء، لأنه ليس من المعقول أن هذه الفوضى التي ينطلقون منها سوف تصيب الوطن بخدش لأنه أعلى من كل شيء وأرفع ممن يحسبون أن ينطاول عليه.



عبدالعزيز بريك

في منطقة ما حدث ما تكلفنا أحابيلهم وهم يختلفون في القسمة على قنات ات من خارج الحدود. هؤلاء لا يقرأون التاريخ أو أنهم يتعمدون النعاسي عن الحقائق لأنهم ببساطة- مجموعة قد انتهى عمرها الافتراضي في حب الوطن، ونراها الآن تخرج عن طورها وتصبح بحمد الفوضى التي تتبعها طويلاً.

إن قراءة التاريخ بحاجة إلى عقول تعرف مكناات وحقائق أحداثه، ويمكن أن تعرف إذا زادت المعرفة.

فالتاريخ باختصار قد اشار بان التامر على الأوطان ومن يقوم بهذا الفعل نهايته سقوط مربع في أسفل الخضيض وأن التكالب على مصالح أئمة سرعان ما ترد بالخبيثة إلى نحور أصحابها، ولنا في تاريخنا اليمني بجوانبه السياسية والاجتماعية عبرة.

حيث أن من وقف في صف المتأمرين كان مصيره الهروب أو الموت لأن اليمن وتاريخها يحفظ بمقايير الغرابة والمتأمرين حيث أخذ الاستعمار الأجنبي قد انصر عن قيام الجمهورية وفي الماضي القريب فإن من تأمر على الوحدة وحاول السيل والطرانق أن يعود باليمن إلى عهد التشطير والتفريق كان مصيره الخروج من دائرة الوطن إلى دائرة أوسع من التامر وبقيت الوحدة وانتهى زمن الانقصال.. وما هم الآن يبعيدون الكر من جديد ولكن بقلوب ضعفة وخائفة من مصير محتوم هو السقوط.

السقوط الذي ينتظر كل من يحاول أن يجرب ما جربه السابقون من أمثالهم ولم يتعلموا من الفشل.

لذا فإن سقوط هؤلاء المحفدين خارج التبار سيكون مريعاً إلى دائرة الوطن، أما الوطن الأبد.

### البحث عن فضيحة

الطرق وبينهم القوافل ويسرقون الأموال، ثم يعطون الفقراء جزءاً منها كي لا يقل عنهم لوصوا بل أشرفاً ونبلأء.

في بعض المحافظات الجنوبية ظهرت جمعيات ومسيرات واعتصامات اتخذت في البداية مصطلحات النضال من أجل المطالب الحقوقية للعسكريين المتقاعدين بعد حرب 94م وأوضاعهم.. البعض اعتبر تجاوب الدولة نوعاً من الضعف والخضوع، فظهر سمسارة حدد استغلوا المسيرات السلمية ليحولوها إلى جمعيات غير شرعية تمارس الشغب والفوضى وبدوا بتوسيع الفعاليات هنا وهناك وفي كل مرة يتعمدون إثارة الفتن والقيام بأعمال الشغب والتحرش بالأجهزة الأمنية، ومن ثم ظهر مصطلح «القضية الجنوبية»، واضطلع أبناء الجنوب والمطالبة بالانفصال، وكان هناك قضية جنوبية، في حين أن الحقيقة مصالح ومكاسب ولكنها تأتي من الخارج هذه المرة، وهو لا يشكل فرقاً لدى هؤلاء السمسارة، فالهم المكاسب أياً كان مصدرها، ومهما كان ثمنها.. ولكن يظل هناك من يتعرض للاستغلال باسم الحقوق مقابل أن يحصل على الشهرة، فيما الآخرون يجنون باسمه المال المدس.. وإذا كان من حق البعض أن يجعل نفسه أضحوكة أو دمية أو قريداً من أجل الشهرة أو إثارة انتباه الآخرين، فذلك سرهون عليه، أما أن يعرض الآخرين ومصالحهم للخطر من أجل أن يحصل على فضيحة أو شهرة فتلك هي المصيبة بعينها.

الذي تحرمه الأديان والأعراف القبلية.. أما الآن فقد دخل لاعبون جدد أكثر وقاحة فصاروا يطالبون بمبالغ مالية لهم أو الإفراج عن مكمومين من أقاربهم في قضايا جنائية، بل تجاوزوا ذلك إلى المطالبة بحبس الضباط الذين اعتقلوا أقاربهم.. والأدهى من ذلك أن الخاطفين لم يعودوا خائفين من الضبيحة والعار الذي سيلبسون بهم ويفخيلتهم بل صاروا يتحذون عن الشهرة ولو بفضيحة.. وغرب والكابات قصة الخاطف الذي خُف محطوفيه في القبيلة وتسلل إلى العاصمة صنعاء لنصل إلى مقر إحدى الصحف طالباً إجراء لقاء صحفي معه، وتم القبض عليه في مقر الصحيفة، والأخر الذي استدعى قريباً تلفزيونياً من إحدى القنوات لإجراء مقابلة بالصوت والصورة!!

إن حجم الأزمات التي لقيتها تلك الأعمال تستوجب من مشائخ حولان إيقاف هذا بسبعة القبيلة وأعلامها الذين شاركوا في الفتوحات الإسلامية وسجلوا بطولات نادرة. هوية البحث عن فضيحة من أجل الشهرة تحولت إلى مهنة جزئية تحقق دخلاً كبيراً وشهرة.. ومؤخراً ظهر علناً من يعتبرها بطولة وخلع عليها خلعة وطنية وعمدنا بالنضال من أجل التحرر والدفاع عن المظلومين.. وهو تطور طبيعي للجريمة التي بدأها الصالحك وقطاع الطرق في الأزمنة العسارية، فكانوا يقطنون

تستهوي البعض إثارة الانتباه نحوه بآية وسيلة حتى لو كانت عبر مخالفة القيم والعدالت المجتمعية، وتلك حالة بسيطة يبرها علماء النفس بأسباب عدة تلتقي عند المنشئة الاجتماعية غير السلمية التي ينتج عنها طفولة معذبة تعانى من التهميش، ويرى العلماء أن أساليب العلاج هو الصبر حتى تآخذ تلك الحالة خفتها من الأشباع ومن ثم تبدأ بالتلاشي والتعامل مع الواقع بمنطقية.. ولكن الخطر باتي عندما تتطور الحالة المرضية وتتفاقم وتجد لها أسباباً تشجع على النمو والاستمرار، فتحولها إلى مهنة ذات جدوى.. فحين يحصل من يتبصر الفوضى والفتن أو يمارس القطع والخطف على مكافأة، فلاشك أنه سيستمر ويستبشج غيره على الاقتداء به حتى يحصل على مكاسب كبيرة بقدر قليل من المأطرة ولدنيا في هذا المقام «التجربة الضبيانية، نسبة إلى منكورها في قبيلة بني ضبيان إحدى قبائل حولان، وتقوم التجربة على اختطاف السباح أو ناقلات النفط والغاز ومن ثم المساومة على الإفراج عنها مقابل طلبات مختلفة.

وفي البداية ظهرت هذه الأعمال على استحجاب، فكان خطف السباح أو احتجاز المناقلات يسر بمطالب خدمية.. مدارس.. مستشفيات وغير ذلك، خوفاً من العار الذي سيلحق بالقبيلة نتيجة هذا السلوك المشين

### بوضوح

لأن بنور الشوك لا تلتفت إلا أوشاكاً كما يقولون.. فلا غرابة إذا، في هذا الصدم ثلامسه، يوم أعيننا في عراق ما بعد صدام حسين من شواهد استشراف وأنحة الموت والخراب بين ربوعه، فالولايات المتحدة الأمريكية التي تزعمت تجيش حلفائها لغزو هذا البلد العربي الشقيق وفرض هيمنتها على مقدرات شعبه، تدرعت عندها بذريعة تخليص إنسانتا العراقي في بلاد الرافدين من تسلط نظامه الحاكم، ومن ثم استحدثت نموذج للديمقراطية الحقة في هذه المراتقة المهمة من العالم، إلى غير ذلك من النزاع المفتعلة والمجاعة.

وما أن تمكن الغرابة من امتلاك ناصية التحكم في شؤون العراق، بعدما كان لهم ما أرادوه بالفعل، منذ كانت كارثة غزوه ونهب ثرواته، حتى بدت واضحة وجلية بشأنر مازعته أباديهم من بنور الفتنة والشقاق في شتى أرجائه، وعلى كافة الصعد والمسويات.

منذ ذلك الحين.. والبعض من تقصير النظر يتحذون، وعلى إمكانية أن يستعيد العراق عافيته من جديد، وأن تعم دواعي الأمل والاستقرار كافة أحواله.

غير أن شيئاً من كل هذا لم يحدث على وجهه الإطلاق، وليس ادل على ذلك مما نشاهده على شاشات فضائياتنا في راهن الوقت.

فخصاي التفجيرات والعمليات الانتحارية بالعشرات، أن لم يكن بالمئات، وعلى اتساع خارطة الجسد الجغرافي لبلاد الرافدين، بما في ذلك العاصمة العراقية بغداد، بكل ما حظيت به ولا تزال من تدابير أمنية عالمية المستوى، بل وتكاد تكون شقطة النظير كذلك، دونما مبالغة أو مغالاة.

ثم تأتي وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، وعلى هامش زيارتها المفاجئة لبغداد قبل أيام، لتقول لنا في سياق تصريح صحفي تخللها.. أن العراق يفضي في الاتجاه الصحيح، ولربما تقصد بذلك.. أنه يصعد إلى ماشيه لتلك الغاية، وهو ما يعد محصلة منطقية لتلك الفوضى الخلاقة التي أرادتها له أمريكا ميكراً.

فصالح التقسيم باتت وأقعاً ملموساً هناك، والتناحر بين أبنائه عربياً وطائفياً.. تتصاعد وتآثره يوماً بعد يوم، إلى غير ذلك مما آلت إليه الأوضاع في بلد كان بالأمس القريب أمناً ومستقراً، ومبعت أطمئنان على مستقبل أجياله الطالعة.. وإلى حديث آخر.

### غابة اسمها العراق



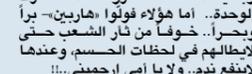
ابن النيل

النتائج، وتاجج المواقف، والداعي إلى التوجهات المناطقية والعنصرية والوطنية، لإعادة تجرئة الوطن والانقلاب على الوحدة بقوة السلاح، وصواريخ الأسكود وجواني الدولارات، وبقيّة القصة معروفة.. انتصرت الوحدة.. أما هؤلاء فولوا «هارين- برأ وجرأ.. خوفاً من ثار الشعب حتى لا يطالبهم في لحظات الحسم، وعندها لا ينعقد دم.. ولا يا ارحميني!!

لقد ظل «حزب المؤتمر» منذ تلك الانتخابات وحتى آخر انتخابات «الرئاسية والمحلية» - سبتمبر 2006م، هو المتصدر في كل هذه الانتخابات، التي شهدتها البلاد، على المستويات الرئاسية والنيابية والمحلية.. حيث حرص في كل عملية انتخابية على أن يظل متقوقاً على منافسه من الأحزاب الأخرى، في حصد أكبر عدد من أصوات الناخبين، الأمر الذي يؤهله في كل مرة - كحزب للأغلبية.. لقيادة البلاد دون منازع!!

من المصادفات.. أنه في هذا اليوم (٢٧ إبريل) - كان مقرراً أن تمضي الانتخابات النيابية بموجب الدستور والقانون، إلا أن المصلحة الوطنية العليا، اقتضت تمدد فترة مجلس النواب الحالي لعامين متتاليين - حتى إبريل 2010م، بموجب «التوافق الوطني» بين الأحزاب السياسية المنتملة في مجلس النواب، لإعطائها مزيداً من الوقت للوقوف بمسؤولية على القضايا المطروحة على طاولة الحوار.. وفي المقدمة منها ما يتعلق بتطوير النظامين.. «السياسي والانتخابي».. كما أن السابع والعشرين من إبريل جعل علينا اليوم، والمؤتمرون لم تفصلهم سوى أيام معدودات عن موعد الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع لحزبهم، الذي بات من المؤكد انتقاله في (٩ مايو) القادم، وهو الموعد النهائي بموجب ما أقرته اللجنة العامة في اجتماعها الخامس الغائت، بقر 27 إبريل «يوم الديمقراطية».. وكل عام والجمع بخير..

### يوم الديمقراطية

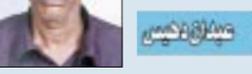


عبدالله بن عبدالمطلب

تصادفنا اليوم الإثنين ٢٧ إبريل- ذكرى «يوم الديمقراطية».. ففي مثل هذا اليوم من شهر إبريل عام ١٩٩٣م، جرت أول انتخابات نيابية في ظل الوطن الموحد وقسم الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، التي اختصرت النهج الديمقراطي التعددي.. رديفاً للوحدة اليمنية.. وهو الخيار الوحيد الذي إرضاء الوطن واختاره الشعب بمختلف فئاته وشراخه الاجتماعية وقواه السياسية ومنظلماته المدنية.. التداول السلمي للسلطة بواسطة الانتخابات التنافسية تلك، الفصل فيها- «صناديق الاقتراع»- فلنس هناك من طريق آخر، بعد أن توحد الوطن وفي ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية السياسية- غير هذا الطريق السلمي والمدني- الحضاري، للوصول إلى «كرسي الحكم»، وهذا ما يعني أنه لم يعد هناك بعد اليوم، أمام الأحزاب السياسية جمعاء- دون استثناء- القائمة في الساحة، مجال للتراجع عن هذا الخيار الوطني الجمعي، واستبداله بخيار الصفقات والتقسام وتقدير مصير الناخبين.. من خارج «صناديق الاقتراع»!!

لقد كانت الانتخابات النيابية إبريل ١٩٩٣م، هي أول تجربة ديمقراطية تجري على قاعدة التعددية السياسية، بين الأحزاب اليمنية المسلحة فأنهولنا لدى لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية، إذ تبنت نتائج هذه الانتخابات مدى حجم وشعبية كل حزب من هذه الأحزاب، بين أوساط الناخبين من المواطنين وفي الساحة.. وهي تحوز لأول مرة هذه التجربة الديمقراطية- التنافسية بكل شفافية- وبمشاركة وحضور منظمات رقابية محلية ودولية مختصة في الشؤون الانتخابية.. حيث احتل المؤتمر الشعبي العام «المرتبة الأولى» في تلك الانتخابات، وتلاها حزب الإصلاح الأصولي.. وأتى في المرتبة الثالثة- الحزب الاشتراكي اليمني، شريك حزب المؤتمر في تحقيق الوحدة اليمنية، الذي افتعلت بعض من قياداته- عقب هذه الانتخابات مباشرة- الأزمات والخلافات المصلطعة، وانجهدت إلى أسلوب «الاعتكافات» والمحاكات غير محمودة

### يوم الديمقراطية



عبدالله بن عبدالمطلب

لقد ظل «حزب المؤتمر» منذ تلك الانتخابات وحتى آخر انتخابات «الرئاسية والمحلية» - سبتمبر 2006م، هو المتصدر في كل هذه الانتخابات، التي شهدتها البلاد، على المستويات الرئاسية والنيابية والمحلية.. حيث حرص في كل عملية انتخابية على أن يظل متقوقاً على منافسه من الأحزاب الأخرى، في حصد أكبر عدد من أصوات الناخبين، الأمر الذي يؤهله في كل مرة - كحزب للأغلبية.. لقيادة البلاد دون منازع!!

من المصادفات.. أنه في هذا اليوم (٢٧ إبريل) - كان مقرراً أن تمضي الانتخابات النيابية بموجب الدستور والقانون، إلا أن المصلحة الوطنية العليا، اقتضت تمدد فترة مجلس النواب الحالي لعامين متتاليين - حتى إبريل 2010م، بموجب «التوافق الوطني» بين الأحزاب السياسية المنتملة في مجلس النواب، لإعطائها مزيداً من الوقت للوقوف بمسؤولية على القضايا المطروحة على طاولة الحوار.. وفي المقدمة منها ما يتعلق بتطوير النظامين.. «السياسي والانتخابي».. كما أن السابع والعشرين من إبريل جعل علينا اليوم، والمؤتمرون لم تفصلهم سوى أيام معدودات عن موعد الدورة الثانية للمؤتمر العام السابع لحزبهم، الذي بات من المؤكد انتقاله في (٩ مايو) القادم، وهو الموعد النهائي بموجب ما أقرته اللجنة العامة في اجتماعها الخامس الغائت، بقر 27 إبريل «يوم الديمقراطية».. وكل عام والجمع بخير..

### يوم الديمقراطية



عبدالله بن عبدالمطلب

تصادفنا اليوم الإثنين ٢٧ إبريل- ذكرى «يوم الديمقراطية».. ففي مثل هذا اليوم من شهر إبريل عام ١٩٩٣م، جرت أول انتخابات نيابية في ظل الوطن الموحد وقسم الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، التي اختصرت النهج الديمقراطي التعددي.. رديفاً للوحدة اليمنية.. وهو الخيار الوحيد الذي إرضاء الوطن واختاره الشعب بمختلف فئاته وشراخه الاجتماعية وقواه السياسية ومنظلماته المدنية.. التداول السلمي للسلطة بواسطة الانتخابات التنافسية تلك، الفصل فيها- «صناديق الاقتراع»- فلنس هناك من طريق آخر، بعد أن توحد الوطن وفي ظل الديمقراطية والتعددية الحزبية السياسية- غير هذا الطريق السلمي والمدني- الحضاري، للوصول إلى «كرسي الحكم»، وهذا ما يعني أنه لم يعد هناك بعد اليوم، أمام الأحزاب السياسية جمعاء- دون استثناء- القائمة في الساحة، مجال للتراجع عن هذا الخيار الوطني الجمعي، واستبداله بخيار الصفقات والتقسام وتقدير مصير الناخبين.. من خارج «صناديق الاقتراع»!!

لقد كانت الانتخابات النيابية إبريل ١٩٩٣م، هي أول تجربة ديمقراطية تجري على قاعدة التعددية السياسية، بين الأحزاب اليمنية المسلحة فأنهولنا لدى لجنة شؤون الأحزاب والتنظيمات السياسية، إذ تبنت نتائج هذه الانتخابات مدى حجم وشعبية كل حزب من هذه الأحزاب، بين أوساط الناخبين من المواطنين وفي الساحة.. وهي تحوز لأول مرة هذه التجربة الديمقراطية- التنافسية بكل شفافية- وبمشاركة وحضور منظمات رقابية محلية ودولية مختصة في الشؤون الانتخابية.. حيث احتل المؤتمر الشعبي العام «المرتبة الأولى» في تلك الانتخابات، وتلاها حزب الإصلاح الأصولي.. وأتى في المرتبة الثالثة- الحزب الاشتراكي اليمني، شريك حزب المؤتمر في تحقيق الوحدة اليمنية، الذي افتعلت بعض من قياداته- عقب هذه الانتخابات مباشرة- الأزمات والخلافات المصلطعة، وانجهدت إلى أسلوب «الاعتكافات» والمحاكات غير محمودة

وقدما مقالة:  
«من تغذي بكذبة ما تعشى بها»  
(٦)  
القلب لا يتسع إلا للحبة واحد..  
وقدما مقالة:  
«ما تصلح سيفين في جفبر»  
(٧)  
لا تتوقع نصرة من ظالم على ظالم مثله..  
وقدما مقالة:  
«النار ما تطفى النار»  
(٨)  
لا تتابع في الصداقة.. ولا في العداوة..  
وقدما مقالة:  
«لا تحرق البن كله»  
(٩)  
من المستحيل مخادعة كل الناس كل الوقت..

قال الشاعر:  
رب يوم يكبت منه فلماً  
صرت في غيره يكبت عليه..  
وقدما مقالة:  
«يا عبد ما با تعرفنا إلا لما تشوف غيري»  
(١)  
كل ظالم لابد وأن يُظلم بمن هو أشد منه  
بشظاً وجبروتاً..  
وقدما مقالة:  
«يا ذيب اكلك الذيب»  
(٢)  
المصلح عليه احتمال الأذى في سبيل أداء  
رسالته..  
وقدما مقالة:  
(٣)  
(٤)  
(٥)

وقدما مقالة:  
«من تغذي بكذبة ما تعشى بها»  
(٦)  
القلب لا يتسع إلا للحبة واحد..  
وقدما مقالة:  
«ما تصلح سيفين في جفبر»  
(٧)  
لا تتوقع نصرة من ظالم على ظالم مثله..  
وقدما مقالة:  
«النار ما تطفى النار»  
(٨)  
لا تتابع في الصداقة.. ولا في العداوة..  
وقدما مقالة:  
«لا تحرق البن كله»  
(٩)  
من المستحيل مخادعة كل الناس كل الوقت..

معلومات  
العلاقات العامة  
بالمؤسسة العامة  
للتأمينات

### معنا تأمينون.. تعالوا معنا اعزاعنا في المهجر الى حيث الأمان والضمان تعالوا معنا اذا كان مبتغاكم الاطمئنان.. تعالوا الى حيث التأمينات الاجتماعية

